

## فتح باب الترشح للانتخابات الليبية بطعون ودعوات للمقاطعة

وفي هذا السياق قال عضو مجلس الدولة، عبد الرحمن الشاطر: «يلح على إطلاق دعوة لمقاطعة الانتخابات ما لم تنطلق على أساس دستوري»، مضيفاً «انتخبنا هيئة لصياغة الدستور، وأنجزت مهمتها في ظروف غاية في الصعوبة، فلماذا يتم تجاهل مشروع الدستور ليجرنا البعض لانتخابات ستنتج خلافات دموية؟ الأفضل مقاطعتها».

ووسط تصاعد التهديدات، التي يطلقها المشري من حين لآخر باللجوء للقضاء، وعدم السماح لقائد الجيش الوطني،

الرئاسية والنيابية، والبدء في عملية توزيع بطاقة الناخب، فضلاً عن تقديم إحاطة شاملة حول مستجدات العملية الانتخابية، المقرر إجراؤها في 24 من ديسمبر المقبل. وانضمت تيارات موالية للإسلام السياسي للتعهد، الذي أبداه خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة قبيل يومين، بالتحرك قضائياً ضد قانوني الانتخابات الرئاسية والنيابية الصادرين عن مجلس النواب، بدعوى المطالبة بإجراء الانتخابات على «أسس قانونية ودستورية سليمة».

تستعد ليبيا لبدء مرحلة فاصلة من حياتها السياسية، بالإعلان عن فتح باب الترشح رسمياً لأول انتخابات رئاسية في تاريخ البلاد. وفي غضون ذلك تستعد أطراف تحتج على هذا المسار للطعن على القوانين، التي يسجى على أساسها هذا الاستحقاق المرتقب، أمام الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا. ودعت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، برئاسة عماد السائح، جميع وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني لحضور مؤتمر صحافي للإعلان عن فتح باب الترشح للانتخابات

## صالح عددا «تجاوزاً خطيراً».. والصدري يحذر من محاولة إرجاع العراق للفوضى

# إدانات عراقية واسعة لمحاولة اغتيال الكاظمي



اجتماع أمني لمصطفى الكاظمي

### العراق: فتح تحقيق عالي المستوى في ملامسات محاولة الاغتيال

كشف المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول الأحد أن السلطات العراقية فتحت تحقيقاً لمعرفة المكان الذي انطلقت منه الطائرة المسيرة المفخخة التي استهدفت منزل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي فجرًا بالمنطقة الخضراء ولاحقت اضراما دون وقوع إصابات. وقال رسول لتلفزيون «العراقية» الحكومي «إن الوضع الأمني داخل المنطقة الخضراء تحت السيطرة بعد انتشار القوات العراقية بعد محاولة الإغتيال الفاشلة لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي باستهداف منزله، ولم يصب بأذى واقتصر القصف على أضرار بالمنزل.. وأضاف «أن الأجهزة الأمنية باشرت تحقيقها وجمع الأدلة لمعرفة مكان إطلاق الطائرة المسيرة المفخخة الوضع الأمني تحت السيطرة».

من جانب آخر، قال اللواء تحسين الخفاجي المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية إن هناك تحقيق فني مشترك عالي المستوى من عدة جهات في وزارتي الدفاع والداخلية وقوات الدفاع الجوي وأيضا مع السفارة الأميركية لمعرفة وتتبع مسار الطائرة المسيرة المفخخة ودور منظومة السمسرة -رام لحماية مبنى السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء للكشف عن ملامسات هذه المحاولة الفاشلة.

### هدوء نسبي في بغداد غداة يوم عاصف من المواجهات

شهدت مداخل المنطقة الرئاسية «الخضراء» في بغداد، هدوءاً نسبياً بعد يوم عاصف من المواجهات بين قوات مكافحة الشغب الحكومية والمتظاهرين التابعين لبعض الفصائل المسلحة الخاسرة في الانتخابات النيابية التي جرت في أكتوبر الماضي. وطبقاً لبعض الإحصاءات الرسمية، فإن متظاهرين اثنين قتلا وأصيب ما لا يقل عن 100 شخص من قوات الأمن والمتظاهرين الذين ينتمي معظمهم إلى الفصائل النافذة في الحشد الشعبي».

وفي مقابل البيانات الرسمية التي أصدرتها الحكومة لتهدة الأوضاع، نودع قادة بعض الفصائل الميليشياوية رئيس الوزراء الكاظمي ولوحوا بمحاسبته وحرمانه من الحصول على ولاية ثانية في رئاسة الوزراء، إلى جانب تهديدهم بمحاسبة بعض القادة العسكريين الذين يتهمونهم بالوقوف وراء صدامات أول من فعلى مستوى خطاب التهدة الذي تسعى الحكومة إلى تكريسها لتلافي تحول التظاهرات إلى مواجهة متواصلة بين قوات الأمن والمتظاهرين، وجه رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي، بتشكيل «مقر متقدم» برئاسة ضابط رفيع لتأمين اعتصام الجسر المعلق، حيث يوجد المعتصمون عند البوابة الجنوبية للمنطقة الخضراء.



منزل الكاظمي تعرض للاضرار

مع رفض الكتل السياسية المعلقة للحشد الشعبي النتائج الأولية التي بينت تراجع عدد مقاعدها، ويشهد محيط المنطقة الخضراء التي تضم أيضاً سفارة الولايات المتحدة، تظاهرات واعتصامات، منذ أسبوعين، لمناصرين لفصائل موالية لإيران وافضين لنتائج الانتخابات النيابية، تطورت الجمعة إلى مواجهات مع القوات الأمنية راح ضحيتها مظاهر على الأقل.

عليه رئيس الوزراء بالدعوة إلى «التهدة وضبط النفس»، وإثر الهجوم، سارع الكاظمي إلى طمأنة العراقيين على سلامته ودعوتهم للتهدة. والهجوم، الذي لم يسفر عن إصابات على ما يبدو، وقع في وقت تشهد فيه البلاد توترات سياسية شديدة على خلفية نتائج الانتخابات النيابية المبكرة التي عقدت في العاشر من أكتوبر

ويخاطر بالمنجزات التي تحققت على المستوى الأمني والسياسي والاقتصادي. ومن جهته، وصف الزعيم الشيعي مقتدى الصدر محاولة الاغتيال بأنها عمل إرهابي استهدف الجهة العليا في البلاد.

وقال الصدر في تغريدة، إن محاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية هي «استهداف للعراق وشعبه وأمنه واستقراره وإرجاعه لحالة الفوضى لتسيطر عليه قوى اللادولة، ليعيش العراق تحت طائلة الشغب والعنف والإرهاب».

ودعا الجيش العراقي والقوات الأمنية إلى الأخذ بزمام الأمور على عاتقها حتى يتعافى العراق ويعود بوياً.

وأدان نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، محاولة الاغتيال الفاشلة، وقال في تغريدة عبر حسابه بـ«تويت»: «أدين واستنكر المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التي جرت عن طريق مسيرة استهدفت محل إقامته فجر».

وأضاف: «هذا العمل الإرهابي تطور خطير يهدد الأمن والاستقرار في البلاد وينذر بعواقب وخيمة»، ودعا بارزاني «الجميع إلى ضبط النفس والتهدة».

أدين واستنكر المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي التي جرت عن طريق مسيرة استهدفت محل إقامته في بغداد فجر

الحمد لله على سلامته. هذا العمل الإرهابي تطور خطير يهدد الأمن والاستقرار في البلاد وينذر بعواقب وخيمة. ادعو الجميع الى ضبط النفس والتهدة.

ونجا الكاظمي بحسب السلطات العراقية من «محاولة اغتيال فاشلة» بواسطة «طائرة مسيرة مفخخة» استهدفت فجر الأحد مقر إقامته في بغداد، في هجوم لم تتبّه أي جهة في الحال، ورد

شدد الرئيس العراقي برهم صالح على أن «الاعتداء الإرهابي» الذي استهدف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «تجاوز خطير وجريمة نكراء بحق العراق».

وبحسب وكالة الأنباء الألمانية، فقد أكد الرئيس العراقي، في تغريدة عبر حسابه بوقع «تويت»، أن هذا التطور «يستوجب وحدة الموقف في مواجهة الاشرار المترصين بأمن هذا الوطن وسلامة شعبه، لا يمكن أن نقبل بجر العراق إلى الفوضى والانقلاب على نظامه الدستوري».

وقال: «لا يمكن أن نقبل بجر العراق إلى الفوضى والانقلاب على نظامه الدستوري».

إن الاعتداء الإرهابي الذي استهدف رئيس الوزراء تجاوز خطير وجريمة نكراء بحق العراق، ويستوجب وحدة الموقف في مواجهة الاشرار المترصين بأمن هذا الوطن وسلامة شعبه، لا يمكن أن نقبل بجر العراق إلى الفوضى والانقلاب على نظامه الدستوري.

ومن جهته، وصف الزعيم الشيعي العراقي عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية استهداف مقر إقامة الكاظمي بطائرة مسيرة مفخخة بأنه يمثل «تطوراً خطيراً».

وقال في تغريدة، على حسابه الشخصي بـ«تويت»، إن «استهداف منزل رئيس أعلى سلطة تنفيذية في البلاد، عمل مدان ومستنكر، لأن من شأنه تأزيم المواقف وتعريض هيبة الدولة للخطر والعصف بسمعة العراق أمام الرأي العام العالمي».

كما لفت إلى أنه «يخاطر بالمنجزات التي تحققت على المستوى الأمني والسياسي والاقتصادي». إن استهداف منزل رئيس الوزراء عمل مدان ومستنكر، فإن من شأنه تأزيم المواقف وتعريض هيبة الدولة للخطر والعصف بسمعة العراق أمام الرأي العام العالمي، وأن استهداف رئيس أعلى سلطة تنفيذية في البلاد يمثل تطوراً خطيراً،

### الاحتلال يطلق مناوراته

# أزمات استراتيجية متعددة في فلسطين بسبب سياسات الدولة العبرية

عزت حامد



اشتباكات بين الفلسطينيين والاحتلال

هذه الأزمة، وقال رئيس المكتب الاعلامي الحكومي بجزءة سلامة معروف، إن هناك محاولات لكبح جماح الأسعار، مردفاً: القرارات الحكومية بإعفاء السلع الأساسية من الرسوم الجمركية والضرائب تهدف لدعم المواطن وتعزيز المخزون الاستراتيجي للسلع الأساسية، لمواجهة موجة الغلاء العالمي، وضمان استمرار توريد السلع لقطاع غزة.

وأضاف معروف في بيان اعلامي عام تم تعميمه على وسائل الإعلام، تخفيضات قطاع النقل المواصلات الأخيرة لم تمر في تاريخ السلطة الفلسطينية، وهي المرة الأولى التي يتم الإعلان عنها، للتسهيل والتخفيف عن المواطنين في قطاع غزة، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وأشار إلى أن حملة التسهيلات والتخفيضات التي أعلنتها لجنة متابعة العمل الحكومي لها انعكاسات مالية على الإيرادات وشبه زيادة العبد المالي على موازنة الحكومة.

وذكر أنه خلال الأسبوعين الماضيين، كان هناك أكثر من 500 جولة تفنيسية لوزارة الاقتصاد والطواقم المساندة لها، حُرر خلالها أكثر من 270 محضر ضبط لحالات تلاعب بالأسعار وغش تجاري، وتم إيقاف ثلاثة تجار من قبل النيابة، وهم بانتظار المتقضى القانوني بحقهم.

واستمرار الانتعاشات هذه الأزمة تطلعت الجبهة الديمقراطية، احتجاجاً في وسط غزة، احتجاجاً على ارتفاع الأسعار الذي يجعل الحياة صعبة على الشعب الفلسطيني، وقامت أجهزة الأمن التابعة لحرقة حماس بتفريق المظاهرة بالقوة واعتقلت المشاركين فيها، من ناحية أخرى قالت تقارير صحفية أن الفلسطينيين يترقبون وخلال الأيام المقبلة التي تحمل بشرات غير سارة، لها علاقة بار تفاع أسعار العديد من السلع، بما فيها سلع أساسية، وهو ما سيؤثر على الأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود.

على سبيل المثال التي تعتمد عليها الكثير من الأسواق العربية وفلسطين جزء منها. وعن تعاطي السلطة الفلسطينية مع هذه الأزمة، قال أبو سعدة للوسط إنه لم يتجاوز موضوع الرقابة على الأسعار، مشيراً إلى أن الرقابة عموماً هي خطوة مهمة، ولكن السلطة مطالبة باتخاذ مزيد من الخطوات لتخفيف الأعباء الاقتصادية عن الطبقات الفقيرة في فلسطين.

الضعية لم تتوقف فقط عند هذا الحد بل سعت بعض من الجهات الرسمية الفلسطينية في غزة إلى نشر بيانات رسمية تحاول من خلالها حل

الوسط استطلعت آراء عدد من الخبراء في هذه الأزمة، سواء بالحوار المباشر معهم أو عبر استطلاع البيانات التي نشرت في هذا الصدد.

الدكتور مخيمر أبو سعدة أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة، يشير إلى أن ارتفاع أسعار بعض السلع، هو ارتفاع عالمي، وبات يحدث في الكثير من دول العالم، خاصة عقب أزمة كورونا.

ونبه، أبو سعدة إلى وجود أسباب دقيقة لهذه الأزمة، موضحاً أن هذا الغلاء له علاقة بارتفاع مصاريف الشحن من الدول المصدرة مثل الصين

أكد المتحدث باسم جيش الاحتلال أن الجيش سيبدأ مناورات عسكرية في الضفة. وبين المتحدث باسم الجيش أن المناورات العسكرية تنتهي مساء الغد ويتخللها حركة نشطة لقوات الأمن والركيابت.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال: "تهدف التدريبات إلى تحسين جاهزية قوات الجيش = في منطقة الضفة، وتدريب القوات على مجموعة متنوعة من السيناريوهات المحتملة في المنطقة، بما في ذلك سيناريوهات مفاجئة، تم التخطيط للتدريبات مسبقاً كجزء من البرنامج التدريبي لعام 2021".

من ناحية أخرى وعلى الصعيد الداخلي الفلسطيني وبسبب الارتفاع غير المتوقع في الأسعار، قررت وزارة المالية الفلسطينية عدم رفع سعر الوقود، وهو ما سينعكس على بقية السلع والمنتجات المرتبطة بأسعار الوقود، كما تشير دوماً حالة الأسواق الفلسطينية المرتبطة دوماً بأسعار الوقود.

وبات واضحاً، أن هناك تحركات فريدة من قبل بعض التجار لرفع الأسعار، وهو ما أدى بالفعل إلى حالة من اضطراب الأسعار في السوق، رغم اهتمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالوضع الاقتصادي في الضفة الغربية مع وزير المالية الفلسطيني ورئيس الوزراء، ومحاولته التحكم في الأسعار والتصدي لجشع بعض التجار.

وقال المتحدث باسم السلطة الفلسطينية للصفيين خلال مؤتمر عقده مؤخرًا، إنه بناء على تعليمات محمود عباس بدأت الدعوى العامة للتعامل مع التجار الذين لا يتبعون القواعد ويتجاوزون الحد الأقصى لأسعار المواد الغذائية في أسواق الضفة الغربية، الأمر الذي يزيد من دقة هذه الأزمة.

### واشنطن تعتبر المحاولة عملاً إرهابياً واضحاً

دانت الولايات المتحدة بشدة محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي حين استهدفت طائرة مسيرة مفخخة مقر إقامة المنطقة الخضراء بوسط بغداد، معتبرة هذا الهجوم «عملاً إرهابياً واضحاً».

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في بيان "لقد شعرنا بارتياح عندما علمنا أن رئيس الوزراء لم يصب بأذى. هذا العمل الإرهابي الواضح، الذي ندينه بشدة، استهدف صميم الدولة العراقية".

وأضاف «نحن على اتصال وثيق بقوات الأمن العراقية المولجة للحفاظ على سيادة العراق واستقلاله ولقد عرضنا المساعدة في التحقيق في هذا الهجوم».

### «التعاون الإسلامي»: عمل إرهابي يستهدف وحدة العراق

أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي باشء العبارات محاولة الاغتيال النديئة التي تعرض لها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

أكد الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف العثيمين، أن هذا الهجوم عمل إرهابي يستهدف وحدة العراق وأمنه واستقراره، وشدد الأمين العام على ضرورة الحفاظ على أمن جمهورية العراق وسلامتها واستقرارها ووحدة أراضيها، داعياً جميع الفاعلين السياسيين في العراق إلى التهدة واعتماد الحوار لتجاوز الصعاب التي تمر بها بلادهم.